

بيان صحفي

تخريج المزيد من قوات حركات التمرد هو سير نحو مستنقع الدعم السريع

عصر السبت ٩ آذار/مارس ٢٠٢٤م، شارك مساعد القائد العام للقوات المسلحة، الفريق ياسر العطاء، في تخريج ١٥٠٠ من مقاتلي حركة العدل والمساواة برئاسة جبريل إبراهيم، وذلك في الاستاد الأولمبي بمدينة كسلا. لم تكن هذه المشاركة من قبل قادة الجيش هي الأولى من نوعها، فقد شهد بعض قادة الجيش تخريج دفعات جديدة لمقاتلي الحركات المتمردة، التي عقدت في العام ٢٠٢٠م، فيما يسمى بسلام جوبا مع الحكومة، وبالرغم من أن تلك الاتفاقية لم تقم على الحق والعدل، أي لم تقم على أساس الإسلام وإنما قامت على المحاصصة والمشاركة في السلطة والثروة، والأصل أن يدمج من يستحق الدمج في الجيش، وأن يسرح الباقي حسب الاتفاق، لا أن يسمح لهم بتخريج دفعات مقاتلة جديدة!

إن هذا الوضع الغريب والتصرف العجيب من مساعد القائد العام للقوات المسلحة، يذكرنا بما كان يحدث مع قوات الدعم السريع الذي كان القائد العام للجيش البرهان يشارك في العديد من تخاريج القوات التي أصبحت قوة موازية للجيش، فكانت النتيجة هذه الحرب اللعينة التي يكتوي بنيرانها أهل السودان!!

إن هذه الفوضى في تجييش الجيوش، وتقوية حركات مسلحة خارج المؤسسة العسكرية للدولة، هو نذير بكارثة لا تحمد عقباه، فليس في الإسلام مليشيات منعزلة، ولا حركات مسلحة خاصة، وإنما القوة المسلحة في ظل دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة العائدة قريبا بإذن الله، هي قوة واحدة، قسم منها يدرَّب تدريباً خاصاً ليقوم بوظيفة الأمن الداخلي هي الشرطة. أما باقي القوة فهو جيش الأمة، الذي يحمي ثغورها، ويحمل الإسلام رسالة خير وهدى للعالمين جهادا في سبيل الله.

﴿لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ﴾

إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير

في ولاية السودان

